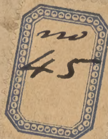
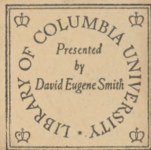
الجزو الربع والعشر



237

Cost
14th Cent







الجزء الثالث

وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء

إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم

وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي

فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين

أمين قال اجعلني على خزائن الأرض







خمس

إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا

لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ

نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ

ٱلْمُحْسِنِينَ ۝ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟

وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ۝ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ





فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝

ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ

لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل

وأنا خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به فلا كيل

لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود

عشر

عنه أباه وإنا لفاعلون ۝ وقال لفتيته اجعلوا

بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها

إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما

رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل

فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون ۝

قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم

على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو

أرحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا

بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي

هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا

ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك

كيل يسير ۝ قال لن أرسله معكم

حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني

به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم

قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال

يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا

خمس

مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِى

عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّهِ مِنْ شَىْءٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ

إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ

أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِى

عَنْهُمْ مِنَ ٱللَّهِ مِنْ شَىْءٍ إِلَّا

حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَيهَا

وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا

على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا

يعملون ۝ فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه

ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون ۝ قالوا

عشر

وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع

الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم ۝ قالوا تالله

لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه

إن كنتم

كاذبين ○ قالوا جزاؤه من وجد في رحله

فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ○ خمس

فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها

من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف

ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك

إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق

كل ذي علم عليم ○ قالوا إن يسرق

فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف

في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكا

نا والله أعلم بما تصفون ○ قالوا يا أيها العزيز

إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه

إنا نراك من المحسنين ○ قال معاذ الله أن

نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا

منه لظالمون ○ فلما استيأسوا خلصوا نجيا قال

كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم

موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن

أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله

لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا إلى أبيكم

عشر

فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا

إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ۝

وسل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا

فيها وإنا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم

أنفسكم أمرا فصبر جميل ۝ عسى الله

أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم ۝

وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت

عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله

تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا

أو تكون من الهالكين ۝ قال إنما أشكوا

بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ

وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ

إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا

يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ

مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا

إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ

عشر

مَا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ ○

قَالُوا إِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ

وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ○ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ

آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ ○ قَالَ لَا

تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ

أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ○ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ

على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم

أجمعين ۝ ولما فصلت العير قال أبوهم

إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون ۝ قالوا

خمس

تالله إنك لفي ضلالك القديم ۝ فلما أن

جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا

قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا

تعلمون ۝ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا

كُنَّا خَاطِئِينَ ۝ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ

رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ فَلَمَّا دَخَلُوا

عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا

مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ۝ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى

الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَٰذَا

تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي

حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ

السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ

أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي

إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝

مِنَ الْمُلْكِ

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۝

ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ

لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ۝

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ۝

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ

لِلْعَالَمِينَ ۝ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا

مُعْرِضُونَ ۝ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ

إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ۝ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ

خمس

غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة

بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي أدعوا

إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله

وما أنا من المشركين ۝ وما أرسلنا من قبلك

إلا رجالا يوحى إليهم من أهل القرى أفلم

يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان

عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير

للذين اتقوا أفلا يعقلون حتى إذا استيئس

الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا

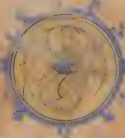
فنجى من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم

المجرمين ● لقد كان في قصصهم

عبرة لأولي الألباب ● ما كان حديثا

يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه

وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون



سورة الرعد اربعون و خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذى أنزل

إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس

لا يؤمنون ۝ الله الذى رفع السموات بغير

عمد ترونها ثم استوى على العرش

وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ

تُوقِنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ

فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ

جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَ

فِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ

وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ تُسْقَىٰ بِمَاءٍ

وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِنْ تَعْجَبْ

فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ

فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ

الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ

خمس

وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ

وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ

مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ

كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ

شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ۝ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ

القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل

وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه

ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير

ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله

بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال

عشر

هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا

وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده

وَالْمَلَايِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ

فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَآءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ

شَدِيدُ الْمِحَالِ ۝ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ

كَفَّيْهِ إِلَى الْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا

دُعَآءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ

بالغدو والآصال ۝ قل من رب السموات

والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه

أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا

قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستو ى

الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا

كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق

كل شيء وهو الواحد القهار ۝ أنزل من السماء

مآ فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل

زبدا رابيا ومما توقدون عليه فى النار ابتغآء

حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب

الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفآء

وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض

كذلك يضرب الله الأمثال ۝ للذين

خمس

استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا

لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ

لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَ

مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا

أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُوفُونَ

بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ

يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ

عشر

ويخافون سوء الحساب ۝ والذين صبروا

ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا

مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة

السيئة أولئك لهم عقبى الدار ۝ جنات عدن

يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم

وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم

من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم

عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله من

بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل

ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة

ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء

ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا

في الآخرة إلا متاع ۝ ويقول الذين كفروا

لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل

خمس

مَنْ يَشَآءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا

وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ

الْقُلُوبُ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ۝ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ

فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَا عَلَيْهِمُ

الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ

قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ۝

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ

بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا

أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى

النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ

بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى

يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ

بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ

عشر

أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝ أَفَمَنْ

هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا

لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ

فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ

وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ لَهُمْ عَذَابٌ

فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ

من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون

تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها

تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ۝

والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل

إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما

أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا

وإليه مآب ۝ وكذلك أنزلناه حكما عربيا

خمس

وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ مَا جَآءَكَ مِنَ

الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ۝

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ

أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ

بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ۝ يَمْحُو اللَّهُ

مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ۝ وَ

إِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ

فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب

أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله

يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب

وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا

يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكافر

لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا

لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم

ومن عنده علم الكتاب



بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس

من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط

العزيز الحميد الله الذى له ما فى السموات

وما فى الأرض وويل للكافرين من عذاب

شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا

على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها

عوجا أولئك في ضلال بعيد وما أرسلنا

من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله

من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم

ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك

من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله

إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور

وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم

إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم

سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيو ن

نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم خمس

وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم

لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي

لَشَدِيدٌ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ

وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ

إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ

فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ

وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ قَالَتْ

قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات

والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم

ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم

إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان

يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم

رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله

يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم

بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل

عشر

المومنون ○ وما لنا الا نتوكل على الله وقد

هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله

فليتوكل المتوكلون ○ وقال الذين كفروا

لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعود ن

في ملتنا فأوحى اليهم ربهم لنهلكن

الظالمين ○ ولنسكننكم الأرض من بعد هم

ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝ وا

وخاب

ستفتحوا كل جبار عنيد من ورائه جهنم

ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه

ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت

ومن ورائه عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا

بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح

في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا

خمس

عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَلَمْ

تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ

إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ

عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ

لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ

أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا

لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا

أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ۝ وَقَالَ الشَّيْطَانُ

لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَ

عَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ

مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي

فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ

وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ

مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

وادخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات

جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين

فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝ ألم تر

كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة

طيبة أصلها ثابت وفرعها في السما تؤتي

أكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله

الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل عشر

كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت

من فوق الارض ما لها من قرار ۝ يثبت الله

الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا

وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما

يشاء ۝ ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها

وبئس القرار ۝ وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن

سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ۝ قل

لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا

مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم

لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات

والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من

الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك

لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر

خمس

لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم

الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه

وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان

لظلوم كفار وإذ قال ابرهيم رب اجعل

هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام

رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن

تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور

رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي

بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا

ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي

إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون

ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى

على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله

الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق

عشر

إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَا رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ

الصَّلٰوةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ رَبَّنَا

اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ

الْحِسَابُ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُو ن

اَنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ

طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ

يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا

ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك

ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل

ما لكم من زوال ۝ وسكنتم في مساكن

الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف

فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ۝ وقد مكروا

مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان

مكرهم لتزول منه الجبال ◉ فلا خمس

تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز

ذو انتقام ◉ يوم تبدل الارض غير الارض

والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ◉ وترى

المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرا

بيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله

كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب ◉

هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ

وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَصَدَقَ رَسُولُهُ الْكَرِيمُ





